

حلقات نور على الدرب (260) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الثالثة (053 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:00:00](#)
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. واهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة ضمن برنامجكم نور على الدرب اسئلتكم في هذه الحلقة نعرضها على صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحدان رئيس مجلس القضاء الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء - [00:00:18](#)

مع مطلع هذه الحلقة نرحب بصاحب الفضيلة ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا ومرحبا بكم شيخ صالح اهلا بكم وبالمستمعين نبداً على بركة الله في استعراض اسئلة هذه الحلقة هذه رسالة من المستمع جواهر من الرياض - [00:00:35](#)
اختنا بعثت بقضية عرضت لها تقول موضوعي يتلخص فيما يلي طهرت من الدورة في اليوم الخامس من شهر شعبان ثم انقطعت الدورة وتبين اني حامل في اول شهر ذي الحجة - [00:00:52](#)
شعرت ثم انقطعت الدورة وتبين اني حامل. وفي اول شهر ذي الحجة شعرت بالام شديدة فذهبت للمستشفى فتبين لي ان الطفل ميت منذ اسبوعين اي في منتصف ذي القعدة فعملت عملية تنظيف - [00:01:05](#)
ونزل دم لمدة عشرين يوما لم اصلي فيها فقال لي البعض ان هذه المدة ليست نفاس لان الطفل الميت لم يكمل المدة التي يكون بعدها نفاس والان انا حائرة حول العشرين يوم هل اعتبر - [00:01:22](#)
هل اعيد الصلاة ام لا؟ مع العلم ان المستشفى لم يخبرني هل هو هل الجنين متخلق ام غير متخلق؟ وجهوني في ضوء سؤالي جزاكم الله خيرا بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:36](#)
الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الاولين والآخرين سيدنا ونبينا محمد وعلى اله وصحابه ومن اهتدى بهديهم واتبع سنتهم الى يوم الدين وبعد الدم الذي تراه المرأة الحامل - [00:01:50](#)
عند سقوط حملها اذا كان اكمل حملها مدة ثمانين يوما ثم اسقطت بعد الثمانين فان الدم الذي تراه دم نفاس يمنع من الصلاة والصيام حكمه حكم دم النفاس واذا كان الاسقاط - [00:02:10](#)
قبل تمام الثمانين فانما هو اشبه بدم الجرح او الاستحاضة تصلي وتصوم وتتوطلاً لكل صلاة فتنظر السائلة تتأكدوا متى كان بدء حملها اذا تحققت ان بدء الحمل في شعبان فجاء رمضان - [00:02:34](#)
جوال ذو القعدة وبعد عند سقوطه تجاوزت الثمانين يوما يكون ذلك الدم دما نفاس وان لم يكن مضي ثمانون يوما قبل اسقاطها فهو دم استحاضة او دم جرح لا يمنع من صلاة - [00:03:09](#)
ولا صيام وهي تستطيع ان تحسب وذلك بما تعلمه من حالها والله غفور رحيم احسن الله اليكم اذا حسبت تعيد الصلاة اذا تبين لها ما ذكرتم ليتبين ان الاسقاط حصل قبل تمام الثمانين - [00:03:35](#)
وكانت تركت الصلاة تلك المدة فانها تعيدها وليس ما لا تعيدها وانما تقضيها لانها لم تفعلها احسن الله اليكم هذه اسئلة ايضا من احدي الاخوات المستمعات تقول ما الحكم في امرأة لها ام عجوز لا تعقل لكبر سنها - [00:03:51](#)

وهي في رعاية ابنتها وعند هذه العجوز اموال وتريد هذه البنت ان تستغل هذه الاموال في اشياء تعود على امها بالخير في الاخرة كوقف او او مساهمة في بناء مسجد وغير ذلك من امور الخير - [00:04:13](#)

لان البنت لا تدري من يسبق في هذه الدنيا هي ام امها علما بان الام ليس لها ولد وانما لها ابناء ولد فقط. وهذه الام كانت حريصة في اثناء عافيتها الا تصرف هذه الاموال وتمسك عليها بعض الشيء - [00:04:26](#)

وهذه البنت الان محتارة في امرها افتونا مأجورين تنفق على ابنتها على امها ما تحتاج اليه من هذه الاموال ولا يحل لها ان تصرف في هذه الاموال شراء ان هذا - [00:04:43](#)

لان هذا المال سيؤول الى الورثة للام على البنت ان توفيت الام اولا فالبنت نصف المال والبقية لاولادي ابن المتوفى المرأة ولهذا لا يجوز لها ان تصرف الا فيما تدعو الحاجة حاجة المرأة اليه - [00:05:06](#)

احسن الله اليكم تقول ما حكم صبغ شعر الوجه وليس الحاجبين؟ لاننا علمنا تحريم صبغ الحاجبين. واما الوجه فليس فيه تغيير صبغ الحاجبين بما يغير لولا شعر الحاجب او يظهر كانها - [00:05:35](#)

رقية الحاجبين لا يجوز لان في ذلك اظهارا لي الخلقة على غير حقيقتها والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم لما لعن الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة والنامصة والمتنمصة والواشرة والمستوشرة والمتفلجات لحسن قال المغيرات خلق الله - [00:05:55](#)

فكأنه بذكر تغيير خلق الله اراد ان يبين العلة في تحريم هذا العمل واللعن لفاعله واما ما يتعلق بوضع الاصابع على الوجه فلا حرج في ذلك لظهور ان هذه اللون - [00:06:28](#)

المخالف للون البشرة انما هو امر طارئ فلا حرج في ذلك ان شاء الله احسن الله اليكم تقول امرأة تصاب في بعض الفترات بغازات وريح تخرج منها باستمرار وليس دائما - [00:06:55](#)

وفي اثناء ادائها للعمرة واثناء الطواف وافق هذه الفترة فحدثت ثم قطعت الطواف وتوضأت واعادت وحدثت فيه ثم سعت ولم تعد ما الحكم في ذلك؟ هل عليها شيء علما انها ليست من اهل مكة؟ وبقاؤهم محدد بيوم او يومين؟ وما الحكم لو انها بعد الطواف الاول الذي احدثت فيه لم تكمله - [00:07:09](#)

وسعد ثم توضأت واعادت الطواف هل يلزمها اعادة السعي ام لا يشترط في العمرة الترتيب بل يشترط الترتيب فانه لا يعرف ان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم سعى في عمرة من عمره التي اعتمرها قبل طواف اليوم - [00:07:32](#)

العمرة كما لا يعرف ذلك لاحد من الصحابة رضي الله عنهم وانما بلغنا هذا الدين بنقل الصحابة رضوان الله عليهم لافعاله واقواله رسول الهدى صلى الله عليه وسلم فاذا كانت سعت - [00:07:51](#)

على غير طهر وكان الطواف في حال طهر فلا شيء عليها لعدم اشتراط الطهارة للسعي واذا كانت انما احدثت في مطافها فاكملت الطواف ثم توضأت وسعت على في حال طهر - [00:08:11](#)

فانه يبقى عليها انتهاكها حرمة الطواف بان ادته بدون طهارة ولان العمر مضى وتدارك قد فات يجزئ عن ذلك ذبيحة تذبحها لفقرائها مكة كجبر لمن تقصته في عمرتها احسن الله اليكم هذه رسالة من مصر من المستمع سيد - [00:08:28](#)

فيما يبدو متولي يقول في اسئلة كثيرة بعث بها الى البرنامج ما الحكم في خطيب جمعة يحث الناس على زيارة الاضرحة والتبرك بالقبور وخصوصا قبور الصالحين لما في ذلك من الخير العظيم. هل تصح صلاة الجمعة خلفه - [00:08:58](#)

لا يفعل ذلك في خطبته الا من يفعل هذا التبرك عند زيارة الاضرحة ما مضى من الصلوات خلفه لا اعادة ان شاء الله لان العبرة بنية الفاعل واذا كانت صلاة الامام باطلة لم تبطل صلاة المأموم - [00:09:19](#)

الا اذا علم ان المأمومة لا تصح الصلاة خلفه ثم استمر يصلي خلفه ومع هذا فنصيحتي لك ايها السائل ولهذا الامام من استمع ان يتقي الله جل وعلا فان الدين قد كمل - [00:09:45](#)

في حياة نبي الله صلى الله عليه وسلم وهو نهانا عن تشييد البناء على القبور واخبر ان الذين يبنون على القبور شرار الخلق وقال

لابي الهياج الاسدي لم علي ابن ابي طالب قال لابي الهياج انا ابعثك - [00:10:10](#)

على ما بعثني عليه رسول الله. هم صلى الله عليه وسلم الا تدع صورة الا طمستها ولا قبرا مشرفا الا سويته. اي سويته بالارض ودعا صلى الله عليه وسلم ربه الا يجعل قبره - [00:10:36](#)

وسنعبد فهذا الامام ينبغي له ان يقرأ سنة النبي صلى الله عليه وسلم ويتدبر سير الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم واذا كان قصده الوصول الى الحق ومعرفته فسوف يعينه الله على ذلك - [00:10:56](#)

وان كان يفعل ما يفعل اتباعا لمن يتبعهم في هذا الضلال فان الاتباع الذي لا يكون على هدى و دليل من الشارع في كتاب الله او من سنة النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم - [00:11:22](#)

فان ذلك ضلال وانت ايها السائل نصيحتي لك ان تحذر الآخرين من الصلاة خلف هذا الرجل وان تشعر الناس بقدر استطاعتك ان الهدي هدى الله وان الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:11:42](#)

وان خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذه الامة صحابته رضي الله عنهم ثم يليهم التابعون ثم يليهم اتباع التابعين كما في الصحيح من حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهما - [00:12:10](#)

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال خير الناس القرن الذين بعثت فيهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم يقول عمران رضي الله عنه لا ادري اعد بعد قرنه قرنين او ثلاثة - [00:12:32](#)

فهذه القرون الثلاثة احدها الصحابة او الاربعة مضت ولا يعلم للناس تبرك بالاضرحة ولا تمسح بالقبور ومما لا شك فيه ان اشرف قبر في الدنيا قبر محمد صلى الله عليه وسلم - [00:12:51](#)

فلا يذكر ان احدا من المسلمين على رسول الله صلوات الله وسلامه عليه تمسح بجدار الغرفة والقبر وانما يقف الواحد منهم فلا يزيد على ان يقول السلام عليك يا رسول الله - [00:13:14](#)

والذهاب الى الاضرحة الذهاب الى المقابر انما هو من اجل ان يتعظ الزائر وان ينفع المزور السلام عليه والدعاء له فهذه هي الزيارة النافعة يتعظ من يرى القبور ويتفكر - [00:13:33](#)

في مصيره اذا حل جارا لهؤلاء وقد حيل بينه وبين العمل وحين بينه وبين لقاء الناس وفاته التدارك واصبح رهينا لما قدم من عمل يتعظ فيستعد ويدعو لهؤلاء الاموات الرحمة والمغفرة والعفو - [00:13:56](#)

فيكون جمع مصلحتين مصلحة نفسه بالاعتبار ومصلحة الاموات بالدعاء لهم والله المستعان احسن الله اليكم يقول نسمع بخلو الرجل بين اصحاب العقار هل هو جائز اذا تنازل مستأجر عن حق له فيه الموقع - [00:14:24](#)

ايوا كان ذلك الحق منفعة يملكها او كانت صفة اعتبارية لو لم يتنازل لكان اولى من غيره بالاستمرار بالانتفاع فتراضيا على ذلك فلا حرج ان شاء الله احسن الله اليكم يقول سمعت ان القرآن نزل بدون نقط ولا شكل ولا وقف - [00:14:49](#)

ولكن الذي وضع العلامات والنقط هم العلماء فهل هذا صحيح؟ وكيف وضعوا علامات الوقف القرآن لم ينزل مكتوبا من السماء وانما نزل كلاما تكلم به رب العالمين جل وعلا فهو كلام الله - [00:15:14](#)

تكلم به حقيقة سبحانه وتعالى وبلغه الروح الامين تارة يوحى الى النبي صلى الله عليه وسلم وتارة يأتي الملك جبريل ويلقيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم والكلام كلام البشر - [00:15:32](#)

فكيف بكلام الخلاق العليم عندما ينطقون به ليس عليه نقط وانما العلماء خشية ان تدخل العجمة العجمة وتحول بين الناس وبين معرفة حقائق هذا الكلام وضعوا العلامات الدالة على هذه الحروف ما هي - [00:16:02](#)

توضع لحرف الباء نقطة تحت ولدت فوقها اثنتان وثلاثة فوقها ثلاث وهكذا وفي بعض الجهات تختلف هذه النقاط ايضا كالنقاط عند اهل المغرب الاقصى او تونس والجزائر والمغرب فهناك النقاط - [00:16:27](#)

فيها بعض الاختلاف عن النقاط بالحروف بما يستعمله عن المشرق كل ذلك انما رفع له العلماء لذلك ما كانت الكلمات مشكلة بوضع الفتحة والكسرة والضمة والسكون وانما وضعه العلماء خشية ان يأتي - [00:16:55](#)

اقوام قد اختلطت لهجاتهم بلهجات العجمة فلا يؤدي القرآن كما انزل فوضعت هذه وهذا من توفيق الله جل وعلا للعلماء ومن اسباب حفظ هذا الدين وحفظ هذا القرآن الذي قال الله عنه انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون - [00:17:23](#)

والله اعلم احسن الله اليكم يقول قليلا ما نسمع الوعاظ يتكلمون عن اثار الكسب الحرام مع ان نصوص الدين كثيرة فيه وهو سبب البلاء في البلاد فهل لكم ان تخصصوا وقتا - [00:17:46](#)

حديثي عنها احسن الله اليكم قد لا يتيسر هذا ببسر ولكن كما قيل ما لا يدرك كله لا يترك كله النبي عليه افضل الصلاة والتسليم لما سأله سعد ابن ابي وقاص - [00:17:58](#)

وهو من اخواله من بني زهرة وقال عنه النبي صلى الله عليه وسلم في احدي الغزوات هذا خالي فليأتني احد بخالة سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن يسأل الله له ان يجعلها مستجاب الدعوة فقال اطب مأكلك - [00:18:23](#)

تستجب دعوتك ومعنا اطباء قال لك لا تأكل الا من مال حلال يؤكد هذا الحديث الصحيح الاخر حديث الاشعث رب اشعث اغبر يطيل السفر يرفع يديه يا رب يا رب يا رب - [00:18:45](#)

ومطعمه حرام وملبسه حرام وغذي بحرام فان يستجاب لذلك اي ان الاجابة بعيدة الانسان قد يقوم به سبب الاجابة من الضرورة والحاجة و مفارقة التمتع والشعور بالغبية والذلة كل هذه الامور - [00:19:09](#)

من اسباب حصول الاجابة اذا عرى الانسان عن الموانع القوية لكن من الموانع القوية ان يكون مخلطا في كسبه يلبسون مكاسب محرمة او مخلطة يأكل من مكاسب محرمة او مخلطة ونحو ذلك - [00:19:42](#)

فالكسب المباح ما كان من ارماحه اذ تجارة لا غش فيها ولا خداع ولا خيانة وكان الاتجار باموال مباحة او كان من ادائي عمل يؤديه الانسان والنبي ذكر صلى الله عليه وسلم - [00:20:04](#)

ان خير ما يأكل المرء منه ما كان من كسب يده وكان داوود عليه السلام يأكل من كسب يده كان عليه افضل الصلاة وعلى نبينا وعلى سائر انبياء الله افضل الصلاة والتسليم كان حدادا - [00:20:30](#)

قد ذكر الله جل وعلا ان الله الان له الحديد وتقول العرب عنه في ذلك من صنع داوود في الهيجا سراييلو عند العرب في الجاهلية وقيل انه اول من صنع الدروع - [00:20:49](#)

فافضل ما يكون ان يأكل الانسان من كسب يده والنبي عليه افضل الصلاة والتسليم قال الرجل الذي جاء يسأل ان يأخذ احدكم حبلا يذهب ويحتطب الى اخره خير من ان يسأل الناس اعطوه او منعه - [00:21:08](#)

ومن المكاسب المدخولة ان يوكل الى الانسان عمل يؤديه باجر محدد فيتقاضى الاجر كاملا ولا يؤدي العمل كاملا يترخص لنفسه بما شاء من غياب وغفلة مع عدم رد ما يأخذه مقابل هذا الغياب الذي لم يضطر اليه. وامثال ذلك - [00:21:29](#)

ولهذا لا نستغرب كثرة دعاء الداعين وتخلف الاجابة في كثير من الاحوال الله جل وعلا اصدق القائلين وهو لا يخلف الميعاد وهو يقول في الكتاب الكريم وقال ربكم ادعوني استجب لكم - [00:22:03](#)

واذا وقال واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداع اذا دعان فاذا رأينا تخلفا فان الاسباب قائمة بالداعين انفسهم انفسهم فنسأل الله اللطف والهداية والله المستعان احسن الله اليكم يقول هل هناك ضوابط لزيارة المرأة لاهلها؟ اي هل تكون كل اسبوع مرة؟ رغم ان هذا ربما سبب لي بعض الحرج فما الحل الشرعي في - [00:22:24](#)

في هذا لم يحدد النبي عليه الصلاة والسلام ذلك بمدة والشأن في المرأة انها بتدبير ورأي زوجها فيما يتعلق بامور الدنيا والعلاقات وان عليها طاعته في كل ما يأمرها به مما تقدر عليه - [00:22:52](#)

وليس بمحرم فلو منعها من الزيارة الا تذهب الى اهلها الا في كل شهر مرة او في كل شهرين شهرين مرة فلا حرج في ذلك ولو هيأ لها الزيارة في كل يوم - [00:23:17](#)

فلا حرج في ذلك فإنما الأمر يرجع الى الزوجين على المرأة ان تنظر الى احوال زوجها وظروفه وما يحبه من هذه الامور مما هو من المباحات او هو من حقوق الزوجة على الزوجة. فلتحرص على - [00:23:38](#)

اتيانه وتوفير اسباب الوصول اليه واما ما كان من امر ينافي الاداب والاخلاق او يتصادموا مع الشريعة ومقاصدها فانه لا سمع ولا طاعة لمخلوق في معصية الخلاق العليم جل وعلا - [00:24:04](#)

ونصيحتي لكل زوج ان يكون حكيما في التعامل مع امرأته اذا منع من امر يمنعه بحكمة ويبين الاسباب الداعية الى ذلك واذا اذن يكون كذلك وعلى المرأة ايضا ان ترفق في - [00:24:24](#)

بنفسها وبزوجها والا تطالب بامور ياباها الا في حال ضرورة العلماء ذكروا مما ذكروا انه لو ان ابى الزوجة في بيت بجانبها او تحتها تحتها والزوج يمنعها من النزول اليه لكان عليها الا تنزل اليه - [00:24:46](#)

فان حق زوجي حق كبير ومع هذا فانه ينبغي للطرفين ان يتوفر بينهما التعاون والتفاهم والرفق والاحسان وان تكون المعاشرة معاشرة محبة ووثام لما في ذلك من الخير لهما وللذرية - [00:25:13](#)

ولما لمن يرتبط بهما من الاسر والله اعلم احسن الله اليكم اخر اسئلة المستمع في هذه الحلقة يقول اريد ان اعق عن ابنتي التي تبلغ عشر سنوات حيث لم اعق عنها ولكني - [00:25:37](#)

اقوم بشراء الذبيحة مذبوحة ومقطعة واوزعها على الفقراء فهل هذا جائز هذه صدقة من الصدقات ولكنها ليست بالعقيقة الحقيقية ان تشتريها تريدها عقيقة قبل ذبحها وان تذبحها او تأمر بذبحها - [00:25:51](#)

على هذا الاساس ما فعلته من صدقات وشراء ذبائح مذبوحة خذوها من المجزرة توزع لحمها على فقراء هذا من الصدقات التي ارجو الله ان يثيبك عليها لكنها لا تجزئ عقيقة والله اعلم - [00:26:12](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ونفع بعلمكم اخوتنا المستمعين الكرام اجاب عن اسئلتكم واستفساراتكم في هذه الحلقة صاحب الفضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان رئيس مجلس القضايا الاعلى وعضو هيئة كبار العلماء. شكر الله لفضيلته شكرا لكم انتم على حسن استماعكم - [00:26:32](#)

تقبلوا في الختام تحية الزميل صدام العضوياني من الهندسة الاذاعية والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:26:49](#)